

النظام الاقتصادي الإسلامي

1. تعريف النظام الإسلامي:

يعرف على أنه "النظام الذي يقوم على ضوابط الشريعة الإسلامية التي تكفل تحقيق التوازن داخل المجتمع، مع تلبية حاجات أفراد المجتمع بما يحقق العدالة الاجتماعية والمساواة؛ فهو "النظام الذي يوجه النشاط الاقتصادي وينظمه وفقا لأصول الإسلام وسياساته الاقتصادية"؛ ويعرف أيضا على أنه "النظام المستمد أصوله من الكتاب والسنة ويخدم تعاليم الشريعة الإسلامية".

2. سمات النظام الإسلامي:

- القيام على مبدأ الحلال والحرام في النشاط الاقتصادي؛
- تدعيم المبادئ الأخلاقية هي من أهم مقاصد الشريعة الإسلامية؛
- القيام بالدور المهم في توفير البنية التحتية للاقتصاد والتي لا تستطيع النشاطات الخاصة القيام بها رغم أهميتها كمشروعات الماء والكهرباء والطرق والجسور، إضافة إلى توفير الخدمات العامة التي تؤمن الدفاع الخارجي وتضمن الأمن الداخلي وتحقيق العدالة؛
- المحافظة على حقوق العمال وتوفير العمل ورعاية العاطلين وذلك بتدخل الدولة؛
- توفير الحرية للمستهلك بحيث يتم الإنتاج طبقا لرغباته وتفضيلاته.

3. تقييم النظام الإسلامي:

- محاولته لإيجاد توافق بين المصلحة العامة والخاصة وذلك بتقسيم الأدوار بين الجهات الخاصة والحكومة وكل يقوم بممارسة نشاطه الاقتصادي في حدود استطاعته؛
- وجود الرقابة الحكومية على القطاع الخاص مما يؤدي إلى ضمان الجودة وضبط الأنشطة الاقتصادية لتحقيق المصالح المشتركة؛